

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4149 @ .

وقال ومنها .

(أحبابنا رفقا بنا وتعطفنا % علينا فما من شأنكم مثلكم القسط) .

(هجرتم على قرب المزار وجرتم % بلا سبب ما هكذا بيننا الشرط) .

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي عن أبي المظفر أسامة بن مرشد بن علي منقذ قال ومن شعره يعني أبا المعافى سالم بن عبد الجبار .

(ومهفهف كالغصن في حركاته % متهضم في خصره المهضوم) .

(يهتز من نفس المشوق قوامه % لينا كما هز القضيبي نسيم) .

(يحلوا ويمرر وصله وصدوده % وكذا الهوى شقا ونعيم) .

(كن كيف شئت فإن وصلي ثابت % تتصرم الأيام وهو مقيم) .

(غيري لديك حباله موصولة % أبدا وحبل مودتي مصروم) .

(قلبي الذي جلب الغرام لنفسه % فلن أعاتب غيره وألوم) قال ومن شعره في والدي على

منهاج النسبي .

(لأبي سلامة مرشد بين الوري % خلق يكل الناس عن أوصافه) .

(ملك إذا علق المخوف بحبله % أمن الخطوب فواله أوصافه) ومما وقع لي من شعره في

الخيرى .

(انظر إلى الخيرى ما بيننا % مقمصا بالطل قمصانا) .

(كأنما صاغته أيدي الحيا % من أحمر الياقوت صلبانا) وله يصف الوباء والأفرنج بالشام

(ولقد حللت من الشأم ببقعة % أعزز بساكن ربعا المسكين) .

(وبئت وجاورها العدو فأهلها % شهداء بين الطعن والطاعون) .

توفي أبو المعافى في سنة اثنتي عشرة وخمسائة أو بعدها فأن عبد الواحد بن عبد الله

ابن عمي عبد الصمد بن أبي جرادة أخبرني أنه نقل من